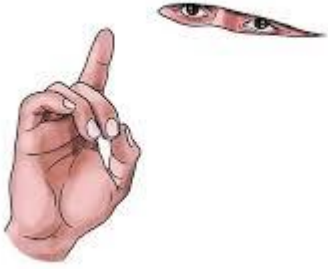


المقاوم منا ونحن منه:

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وبعد :

المقاومة ليست بالسلاح فقط ...



المقاومة كلمة لها معنى، ورونق، وجمال يرى قبل أن يُقرأ، هذه الأحرف التي لطالما أطخت من أصحاب النفوس الوضيعة ولطالما اتهمت واتهم من ينتسبون إليها بما ليس فيهم بل هي فيمن يتهمونهم من صفات غير لائقة .

بعد أن قرأت رواية (قد شغفها حباً) أيقنت أن المقاومة لحن عذب ، صفة جميلة ، لواء عالي ورفيع ولا يحصل عليه إلا القلة فلذلك نُقّادها كُنْز.

لايُضُر

المقاوم رجل ، المقاوم بطل ،وسيم ، طموح ،المقاوم فنان رسام

المقاوم مُحِب، حنون ، عطوف برىء

المقاوم ابنٌ عزيز ، له محبين ، وعائلات وأصدقاء ، وطعام يشتهيهِ، وهوايات يمارسها .

المقاوم ذكي ، المقاوم محارب ، المقاوم جسد قد يُنهك ولكنه سرعان ما يقاوم ، المقاوم لا يستسلم ، المقاوم يعانق السماء يدعو ربه ، يتمنى النصر أو الشهادة.



المقاومة نطفة مهربية، المقاومة خطيبة تنتظر حبيبها ، زوجة لا ترى زوجها ، أم لأطفال لم ينعموا بروية والدهم .

المقاومة جدة تصنع الطعام لرجال لا تعرفهم ولكنها أحببتهم أكثر من أولادها .

المقاومة إمام مسجد ينادي يوجد في حارتنا كلب ولكن يقولها بأمثال شعبيه لكي لا يفهمها إلا المعني بها فقط ، وهو المقاوم فيعود ويرجع عن موعد مع زوجته الحبيبة وأمه الغالية وأبنائه فلذات كبده ويراوغ ثم يمرغ أنف عدوه في التراب .

ثم يأتي من لا يتقن الموضوع من الاغتسال يتكلم بما لا يليق عنمن هو تاج لرأسه ومدافع عن عرضه وشرفه وأرضه .

المقاوم صامد رافع رأسه حتى وهو في يد سجنائه ، المقاوم ينادي يا الله ، المقاوم من يضحي بروح الروح .

هذا هو وصف لسطر من سطور المقاومة التي لا أعرف عن مدائحها الكثير ولكن الله يعلم عنهم ويجزيهم خير الجزاء



لا خوف عليهم وهم في معية الله

الخوف علينا نحن إن رددنا تفاهات الإعلام وسفهاء القوم وصدقنا حين ينطقون كذبًا أن المقاومة عليها ما عليها ويصفونها بما فيهم هم من سوء الخصال .

المقاوم الذي لم تعرفه ولم يعرفك ، ولكن يظل حاضرًا في دعائنا وأذهاننا وصور شاشاتنا .

فهو الصحفي الذي أحببناه أكثر من أقاربنا .

وهو المصور الذي عرفته الدنيا بعد موته .

وهو الطبيب الذي لم يترك روح مرضاه ولم يرضى الدنيا والاستسلام .

وهي زوجة المقاوم التي تُضحى بالغالي والنفيس من أجل تمرير شيء ما يخدم مقاومة زوجها .

المقاوم لا يُحب الموت كما أننا لا نحبه ولكنه لا يهرب منه بل يستعد له ، المقاوم يحب ، يكره ،

يتمنى ويحلم .

المقاوم شريف يحمل سلاحه وبياهي ، في حين أن غيره لا يستطيع أن يحمل جسده ولسانه على أن

يقول الحق، فخاب هو ولسانه وجسده ، وفاز المقاوم بروحه وجسده وسلاحه .

المقاوم يحمل روحه على كفه ويقول مرحبًا بالنصر أو الشهادة

المقاومة شرف .

فمرحبًا وأهلًا بالمقاومة والمقاومين .

بقلم : سارة حمدي

23-12-23